. @ 227 @

593 ابن الخل .

أبو الحسن محمد بن المبارك وكنيته أبو البقاء ابن محمد بن عبد ا بن محمد المعروف بابن الخل الفقيه الشافعي البغدادي تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد الشاشي المعروف بالمستظهري المقدم ذكره وبرع في العلم وكان يجلس في مسجده الذي بالرحبة شرقي بغداد لا يخرج عنه إلا بقدر الحاجة يفتي ويدرس وكان قد تفرد بالفتوى بالمسألة السريجية ببغداد وصنف كتابا سماه توجيه التنبيه على صورة الشرح لكنه مختصر وهو أول من شرح التنبيه لكن ليس فيه طائل وله كتاب في أصول الفقه وسمع الحديث من أبي عبد ا الحسين بن أبي طلحة النعالي وأبي عبد ا الحسين البسري وغيرهما وروى عنه الحافظ أبو سعد السمعاني وغيره وسمعت بعض الفقهاء ينقل عنه أنه كان يكتب خطا جيدا منسوبا وأن الناس كانوا يحتالون على أخذ خطه في الفتاوى من غير حاجة إليها بل لأجل الخط لا غير فكثرت عليه الفتاوى وضيقت عليه أوقاته ففهم ذلك منهم فصار يكسر القلم ويكتب جواب الفتوى به فأقصروا عنه وقيل إن صاحب الخط المليح هو أخوه وا أعلم .

وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ببغداد ونقل إلى الكوفة ودفن بها رحمه ا تعالى .

170 وكان أخوه أبو الحسين أحمد بن المبارك فقيها فاضلا وشاعرا ماهرا